بيان الحزب الديمقراطي الكردستاني

حول الجرائم الخيانية التي تقترفها زمرة جلال - ابراهيم العميلة

بدأت حملة الغزو البربري الرجعية هذا العام على كردستان بشيء من الاختلاف بالمقارنه مع الاعوام السابقه ، ففي الوقت الذي اضمحل دور الجحوش القدامى في ساحة المعركه بسبب يأسهم من انتصار الحكومه من جهة وتطور سلاح فصائل الانصار وتاكتيكهم من جهة اخرى ، في هـذا الوقت بالذات دخل الميدان جحوش موديل ٦٦ العاجزين عن حمل السلاح والمجيء الى ساحة المعركه : فقد تعاقدت زمرة جلال - ابراهيم مع جلادي الشعب الكردي على قمع الثورة طمعاً في زعامة يحققها لها الحكم العسكري الدكتاتوري . فقد اتفق الخونه مع الغزاة على تقسيم الادوار وهو ان تهجم الحكومه بكل قوتها على منطقه بالك وبرادوست وتصفي الثورة في خـط اربيل - راوندوز - حاجي عمران على ان تتولى الزمرة بقيادة الجاش جلال الطلباني تصفية الثورة في شرقي هذا الخط، ويصبح امر انهائها سهلاً بعد ذلك على حد اعتقاد الطرفين المتعاقدين على ذبح امل الشعب الكردي .

هذا هو جوهر الاتفاق مهما حاول الخونه تنليف خياتهم وتبريرها . وهذه هي الاحداث التي تبعت الاتفاق والتي تدمغ الخونه الذين اسسوا في منطقة جمي ريزان وكراً لجأ اليه كل من جلال الطلباني وعمر دبابة وعلي العسكري وحلمي علي شريف وحاجي ابراهيم جرمگا وممثل عن الاستخبارات العسكريه وممثل عن الفرقه الثانيه وممثل عن اللواء الثاني . وظن الطالباني الخائن انه كلما دخل منطقة جمي ريزان سيرى المجد في انتظاره ناسياً ان جمي ريزان وكل جبال وودیان كردستان تمنح المجد للذين يخدمون شعبهم وتبصق على جباه الذين يسلكون دروب العماله والخيانه والغدر . وقد كان الغرض من تأسيس هذا المقر هو الاتصال بالپيشمەرگه وخدعهم بدعوى ان عدداً من الاقزام والعملاء قادرون على انتزاع حقوق الشعب الكردي من العدو . وبدأوا بتحريض الپيشمەرگه على الالتحاق بمقرهم املاً في اقامة قـوة ضاربه يستطيعون بواسـطها ضرب الجيش الثوري الكردستاني الذي لا يقهر .

وغاية ما استطاع الخائنون جمعه هو خليط من الحثالات وبعض المخدوعين وعدد من الاشخاص الذين تكررت خياناتهم بحق الشعب من امثال مجيد رستم شقيق الجاش جرمگا وعبدالله ملا صالح العزيزي قريب جرمگا وعريف سليمان ونو شيروان الذي اعتـاد على الركوع وتقبيل الأيادي كلما ضاق به الدهر واحمد محمد امين دزيي . وحاول هؤلاء الخونه القيام بالفتن والمشاغبات داخل مخيم رزگاري وكاوه بغية السيطرة عليها او سحب البيشمەرگه منهما الى جمي ريزان اذا تعذر ذلك . ولكن قواتنا الباسله زحفت عليهم في منطقة حاجي قولا وجمي ريزان فاستسلم معظم المخدوعين ولاذت البقيه بالفرار الى احضان العدو وعددهم اقل من (١٥٠) جاشاً منهم من عاد من همدان بقلوب غير صافيه ومنهم حوالي (٥٠) من جماعة جرمگا .

لقد فشل الخونه في جمي ريزان كما فشل العدو في معركة راوندوز ، فتقاسم الفريقان المتعاقدان الهزيمه ومرارتها وعجزيا . والخدمه الوحيدة التي نجحوا في تقديمها الى الاسياد هو زيادة جيش العدو بفطيع من الجاش في الوقت الذي يترك مئات المغرر بهم هذه المهنه المخزيه في كل شهر ، ولكنه في نفس الوقت قدم خدمه الى جيشنا الثوري بتطهيره من الانتهازيين والمنهارين ومثيطي العزائم والخونه .

ولا نجد تفسيراً لسلوك الزمرة الخياني الجنوني الا الحقد الاعمى على الثورة وشهوة التزعم ولو كان ذلك على رؤوس حراب الجيش الغازي ، والا فما اهمية (١٥٠) مسلح مقابل عشرات الالوف من البيشمەرگه ؟ وألا تتذكر الزمرة نفسها ما حل به عندما حاولت التمرد على قيـادة البارزاني في عز مجده وبعد فيلـوفها في الخيانه ابراهيم احمد ؟ الذي يعيش اليوم خارج العراق ويقبض ثمن خيانته الاولى من سيد آخر !!!!!

والمضحك في الامر هو الادعاء بأنهم سـينتزعون حقوق الشعب الكردي من الحكومه !!! كيف ؟! لا يعلم ذلك الا الراسخون في الخيانه.

اننا نقول لهؤلاء البهاليل المتاكيد بأن عمرهم اقصر من عمر الدكتاتوريه العسكريه التي ربطوا بها مصيرهم وان الجيش الثوري الكردستاني الذي قضى على قاسم والبعث وعارف والذي يلحق الهزائم الداويه بالعدو المدجج بالسـلاح اقدر على كنس الشراذم الخائنه في اي وقت ترفع رأسها .

اننا ندعو منظمات واعضاء وانصار حزبنا الديمقراطي الكردستاني الى مكافحة هذه الشراذم ومحاربه افكارها الخيانه ، وندعو الجيش الثوري الكردستاني وكافة الوطنيين الى مزيد من اليقظة ووحدة الصف والالتفاف الواعي حول القيادة المخلصه والحكيمه التي يخطها حزبنا بقيـادة رئيسه المجاهد مصطفى البارزاني .

الحزب الديمقراطي الكردستاني

١٩٦٦/٦/٤

✿ ✿ ✿ ✿ ✿

اعيد طبع البيان من قبل منظمة الحزب الديمقراطي الكردستاني في اوربا .

تقدمة ـ تعال الى خط النار

وقال لى آمر الفصيل محمد سعيد: سمعت اصوات الجنود وهم يعودون الى الوراء ويخاطبون الضباط بقولهم سيدى الان قتل فلان وفلان لا نستطيع التقدم فاجابهم الضباط (ارجع كلب ابن الكلب) فرد عليه احد الجنود بقوله سأعود لاقتل واخلص من هذه الحياة

استمرت محاولات التقدم ، واقام العدو فى احدى الليالى عشر ربايا فى مقدمة زوزك باتجاه سيبلكا ، وفى نفس الليله هجم عليهم ابطالنا من بهوات فارس كوره ماركى وحاجى بيوخى وحميد افندى وقضت على تسع ربايا وقتلت من العدو حوالى (٨٠) جندياً واستولت على (٦٠) قطعه سلاح

وقال لى مشترك آخر فى معركة زوزك (ان الحشائش والاشجار وحتى الصخور احرقت بالقنابل وان الجنود كانوا يساقون بالعصى والصراخ والسيوف) واشاد ببطولة الشهيدين احمد حاج محمد والذى كان يهيب بالانصار بمقاومة العدو الهجرم حتى النفس الاخير . وآمر الفصيل يونس الذى كان يصيح بالجنود (اننا على حق لن نتزعزع ابداً) ولم يتزعزع فعلاً حتى اصيب بثلاث اطلاقات اودت بحياته الغاليه)

بالساعه الثامنه مساء امتطينا السيارة واتجهنا نحو الجبهه عبر طريق هاملتون الملتوى المحاذى للنهر والمقوص من حافات الجبال فى معظم اقسامه. ومررنا على عدة جماعات من البيشمرگ جاءوا لدحر العدو كلياً فى راوندوز ، جماعة كوره ماركى ، دائرتين كبيرتين من قوة مستو حاجى أمين بيشمرگه فى كل مكان ان رؤيتهم تبعث السرور فى القلب .

وصلنا مقر ادريس (صخرة بارزه ونار وفانوس وشاى) وجدنا ادريس وعبدالله بشدرى آمر هيز بالك وفاخر واشرف وعزيز وخدر وهم يحيطون بالمدافع التى استولوا عليها فى هندرين والتى اقاموها حتى ذلك التاريخ (٤) مدافع ٧٥ ملم جبليه و(٤) مدافع هاون ٤/٢ عقدة و(٦) رشاشات فيكرس ومدافع هاون عقدة ٣ وعقدة ٢ باعداد كبيرة . صافحتهم جميعاً وطبعت قبلة على جبين خدر الذى جرح واصر على العودة الى الجبهه بالرغم من عدم التأم جراحه . كانت الفرحة طاغيه برؤية اسلحة العدو التى وقعت فى ايدى فصائلنا الباسله . وقال ادريس عندما اكتشف ولعنا بالمدافع (هناك كميات كبيرة من الاسلحه الخفيفه واكثر من الف قنبله لمدافع الهاون عقدة ٣ وكميات كبيرة جداً من عتاد البنادق وثمانية الاف بطانيه واشياء اخرى كثيرة .)

لا تقيسوا الاشياء بالاصوات المنبعثة منها

تركنا مقر بيجان فى اسفل جبل زوزك حوالى الساعه العاشرة مساء باتجاه هندرين الشامخ الذى يعلو اكثر من (٨٠٠٠) قدم عن مستوى سطح البحر ، وعبر اخدود عظيم فى الجبل قطعنا المرحله الاولى من مسيرتنا التى استغرقت ثلاث ساعات ، ومن ثم التوى الطريق على ظهر الجبل حتى قاربت الساعه الثانيه صباحاً وكنا فى مكان مكشوف نسبياً عندما فرق السكون سيل هائل من اطلاقات المدافع والرشاشات والاف البنادق وكان الاتجاه يدل على انها آتيه من العدو . وبعد بضع دقائق من المسير ونحن منحنى الظهور استطعنا الوصول الى صخرة فهمست فى اذن الصحفى الاجنبى (انها قوات الحكومه العراقيه اطلقت (٢٢١) اطلاقة مدفعيه ترحيباً بقدومنا) على ان رمى المدفعيه والاسلحه الخفيفه استمر حتى الساعه الثالثه صباحاً وظننا انه هجوم عام تقوم به القوات الحكوميه ولكن عزت سليمان درگله الذى قضينا ما تبقى من ليلتنا ونهارنا التالى بمقره اخبرنا ان الامر لا يعدو كون ان احدى مفارزنا اطلقت على العدو بضعة اطلاقات فكان كل ما سمعناه ، فتذكر الصحفى الاجنبى قول شكسبير (لا تقيسوا الاشياء بالاصوات المنبعثه منها)

فى مقر اللواء الرابع

وفى الصباح ذهبنا الى المنطقه التى احتلتها القوات الحكوميه من هندرين والتى طهرتها فصائل الانصار من رجسهم . وهذه المنطقه هى قرابة نصف الوجه المشرف من الجبل على راوندوز حتى اعلى قمة فيه . وقد قدرنا عدد الربايا التى احتلتها الانصار بمائتى ربيئه على الاقل وهى ما زالت قائمه وتنبعث من مظمها روائح جثث الجنود والضباط الذين ترفض الحكومه استلامها عن طريق الهلال الاحمر كما اقترح ذلك قائد الثورة مصطفى البارزانى .

وبالرغم من مرور (١٧) يوماً على تطهير الجبل عند صعودنا اليه فان آثار المعركه ماثله للعيان فهناك الربايا وهناك تجهيزات العدو المحطمه ومئات الخوذ الفولاذيه ومخازن الرشاشات الخاليه والاجهزة المكسوره وبقع الدماء المتيبسه على الصخور . ولا ادرى ماذا كان سيقوله (زيفنون) لو كان حياً وشاهد هذه الآثار فى هندرين .

ومن ثم ذهبنا الى الربيئه التى كانت مقر اللواء الرابع فوجدنا منضدة الخرائط المكسورة وقد علمت ان آمر ل٤ كان قد ترك فى ذلك المقر سدارته (وفردة) حذائه وعصا التسلق وعصا التبختر والتباهى وثلاثة قناني من البيرة وكميات من الزحلاوى والمستكى واشياء اخرى اهم واثمن من هذه وتلك .

خطة توكلنا على الله

لقد اسمى العقيلى خطة الهجوم الحكومى فى راوندوز (خطة توكلنا على الله) ولكن عندما رأيت بام عينى ما قام به عدد صغير من البيشمرگه فى هندرين حيث دمروا لواء كاملاً من الجيش ايقنت ان الله كان معنا فى هذه المعركه وسيكون مع المظلوم ابداً . واما خطتنا فى الهجوم فقد شرحها لى فاخر محمد آغا الميرگه سورى وكانت تعتمد على التضحيه والتنظيم والمباغته والاقدام فقد تجمع الانصار المهاجمون مع المدفعيه وراء القمه الثانيه غير المحتله فى هندرين وذلك بالساعه الرابعه من مساء ٥/١٢ . فى حين باشر بمشاغلة العدو انصار آخرون اتخذوا مواقعهم على طول يمينة العدو الذى ظن ان الهجوم آت من هناك . ومن ثم قصفت المدفعيه الخط الاول من ربايا العدو واصيبت الاهداف منذ الاطلاقة الاولى ، وتبع رمى المدفعيه هجوم المهاجمين الساعق فاحتلوا الخط الاول من الربايا واوعزوا للمدفعيه برمى الخط الثانى من ربايا العدو فانجزت المدفعيه ذلك بدقه ايضاً بحيث تبعثر العدو فهجم المهاجمون واحتلوا الخط الثانى من الربايا . فنقلت المدفعيه من القمه الثانيه الى القمه الاولى التى انتزعت لتوها من العدو . واستمر القصف والهجوم وسرعان ما تحول المشاغلون الى مهاجمين ايضاً واكتسحوا هندرين فى ثلاث خطوط متوازيه نحو حامية راوندوز ولم تمضى ثلاث ساعات حتى كان هندرين الشامخ مطهراً من البرابرة الغزاة . بيد أن خسارتنا فى هذه المعركه الضخمه كانت ثلاث شهداء ابرار وهم العريف يونس وصالح تمام الياس وخضر عولا بك .

حديث المجلس وحديث الاذاعات

ومن نوادر معركة هندرين ان احد البيشمرگه عثر على مفكرة الملازم الاول ذنون توفيق الذى كتب فيها (قضيت اتعس الايام فى هندرين اللهم اقرجها علينا وعلى هؤلاء الخونه) .

وجدير بالذكر ان احدى برقيات الحكومه التى هنأت ل٤ على احتلاله هندرين ذكرت ان انتصار ل٤ كان حديث المجالس العسكريه ، قد يكون ذلك صحيحاً ولكن الاصح ان انتصار فصائل الانصار اصبح حديث الاذاعات العالميه .

وقيل لنا ان الانصارى بكى عندما سمع بما حل باللواء الرابع فى هندرين وصاح (عيدوا ل المدافع) وكان قد سبق ذلك الضربه القاصمه التى وجهتها قواتنا فى زوزك الى ل٣ من الفرقه الثانيه ايضاً .

البقيه على صفحه ٨

تتمة ـ تعال الى خط النار في جبهة راوندوز

على قارعة الطريق وكان يحاول القيام ولكن دون جدوى لأن احدى اقدامه كانت مصابة والدماء تسيل منها فتألمت وقلت في نفسي (إنك اكرم من الانسان الذي اتخذك هدفاً لقنبلته .)

قلت الاشجار فسرنا بشيء من الحذر وبعد بضع ساعات وصلنا الى المقر الذي كان يعج فيما سبق بالمراجعين البيشمه‌رگه فوجدته خالياً او يكاد ، وعلمت ان جميعهم قد ذهبوا الى الجبهه في زوزك وهندرين او المقرات الخلفيه ، فبدأ روح الجبهه يتسرب الينا تدريجياً .

ملاحظات پيشمه‌رگه عن زوزك

وفي المساء وصلنا الى طريق السيارات وكنت احاول الاتصال بادريس البارزاني لترتيب جولة الصحفي الاجنبي الذي رافقته . وبعد كثير من السؤال والذهاب والاياب امتطينا سيارة وكان بجانبي البيشمرگة عبد الخالق وكيل فارس كوره ماركي آمر احدى القطعات المحاربة في زوزك، وتكلم عبد الخالق عن خبرته في زوزك فقال : (هجمنا في احدى المرات على ثلاث ربايا حكومية فايد في كل منها حوالي خمسين من قوات العدو . وفي مكان آخر كان امام جماعة من الانصار تل صغير فكانوا يسمحون للعدو باحتلاله وعندما كانوا يبدأون بحفر الربايا ينهال عليهم الانصار حتى يقضون عليهم . وقد كرر هذه العملية عدة مرات) وهنا توقفت السيارة فسرنا في ظلام دامس وعبر عدة وديان حتى قيل لنا ان ننتظر ادريس حيث كنا.

وبعد لحظات ظهر ادريس ويده المصباح وكان يبدو مرحاً كالعادة ان علامات التعب كانت بادية عليه . وقال بأن لقاءنا مع سيادة القائد مصطفى البارزاني سيتم في اليوم التالي واخبرني بالترتيبات التي علي اتخاذها في سبيل ذلك ، فاتجهت الى القرية التي قررنا ان تنام فيها وعند وصولي إليها كانت الساعة بلغت الثالثة والنصف صباحاً وقد وجدت في البيت الذي نمت فيه عدداً من الاطفال المجروحين بقنابل الطائرات وبضمنهم امرأة وعدد من الاطفال الذين شوهتهم قنابل النيالم .

لقاء مع القائد

خرجنا في الصباح التالي الى خارج القرية وجلسنا في مضيق صغير لترتيب مقابلة القائد مع الصحفي الاجنبي وفي الساعة الثالثة بعد الظهر وصلنا الى مقره وهو ابسط مقر على وجه البسيطة حيث يتكون من بطانيتين ومخدة وعدة اشجار بلوط وصخرة . والحقيقة كنت اتوقع ان اراه متوتر الاعصاب مشغول البال وخاصة ان اضخم معركة في تاريخ كردستان كانت تجري في الجبال المحيطة براوندوز .

ليس لي الحق ان اكشف عن محتويات المقابلة الصحفية لأن ذلك يعود الى الصحفي الاجنبي ولكن بوسعي ان ابدي الملاحظات التاليـــة :

فبعد كثير من الترحاب سأله الصحفي الاجنبي عن زوزك فأجابه القائد بأن قواتنا تدافع عن زوزك بمنتهى البطولة على الرغم من شدة نيران المدفعية والطائرات . وعن هندرين قال (ان العدو احتل قسماً من هندرين خلسة وعن طريق الحيلة ولكن رجالنا شنوا عليهم هجوماً مقابلاً . فدمروا السواء كاملاً ، وطهروا هندرين كلياً وبضربة واحدة وباستطاعتكم الذهاب الى هناك ومشاهدة آثار المعركة) . بقينا جالسين حتى الساعة التاسعة فتيقنت بأنه لم يكن قلقاً على الجبهة بل انه كان يتكلم بلغة الواثق من ان النصر معه وان النصر النهائي سيكون معه ايضاً . واثناء تناول العشاء طلب منه ابداء رأيه بخصوص التدابير التي يجب اتخاذها في زوزك فاجاب البارزاني بوضوح وتحديد ما يجب القيام به خلال الايام القليلة التالية ، وطمأن الحاضرين على ان نهاية الهجوم المعادي على زوزك سيكون الفشل الأكيد . واستشهد على ذلك بهزيمة العدو في هندرين . والحقيقة اجاب البارزاني على كافة اسئلة الصحفي ببساطة واقناع واضعاً يده دوماً على جوهر الموضوع ، وكان يؤكد باستمرار بأن الذنب هو ذنب حكام العراق البعيدين عن العقل والحكمة والخالية قلوبهم من الرحمة والشفقة والذين لا تهمهم مصلحة الشعب بعربه واكراده قيد انملة وضرب على ذلك مثلاً حربات العراقيين المنتصبة والحياة الاقتصادية المتدهورة وسوق المواطنين الى ساحات القتال خلافاً لأهداف وأماني الشعب .

والحقيقة كلما كان المساء يتقدم كانت الجلسة تزداد شاعرية وسحراً والبارزاني يزداد لطفاً وكرماً عبر قابليته العجيبة والفريدة في بابها وهي درجة التواضع والهيبة ، وهي صفة لم يسبق لي ملاحظتها في غيره .

وعندما تركناه قال رفيقي الصحفي (لقد بهرت وسحرت بقائدكم تماماً) فدعوت الله من اعماق قلبي ان يحفظ قائدنا لخير الشعب الكردي وقيادة ثورته .

بتنا تلك الليلة في احدى القرى التي تشكل هدفاً دائماً للطائرات ، فايقضنا مضيفنا في الساعة الرابعة والنصف صباحاً واخبرنا بأن علينا ترك القرية تجنباً لخطر القصف ، وفي الطريق شاهدنا النسوة وهن يحملن اطفالهن الرضع وصباياهن يمسكون باذيالهن ويسيرون وهم نصف نيام .

لن نتزعزع ابداً

وفي المساء التقيت بآمر فصيل من قطعات زوزك فسجلت عنه الملاحظات التاليه : (هجم العدو المكون من ل٣ مع بعض وحدات ل١ على زوزك في ليلة ٥/٢ فاحتل بعض المواقع في مقدمة الجبل ، وفي ليلة ٥/٣ قام الانصار بهجوم معاكس تكبد العدو فيها سبعين قتيلاً واستولوا على (٤٥) قطعه سلاح واستمرت محاولات التقدم ليل نهار ، وكانت فصائل الانصار تنزل بهم الخسائر وتستولي على بعض اسلحتهم وتجبرهم على التقهقر في كل مره .)

البقية على ص ٦

بەياني پارتي ديموكراتي كوردستان

دەربارەي ئەو خەيانەتانەي تاقمي بەكرى گيراوى جەلال و برايم ئەيكەن..

ئەو هيرشە بەمارەيەى كە حكومەتى نامەرد ئەمسال دەستى پيكرد جياوازيەكي كەمى لەگەل ســـالانى پيشودا هەبو : لەكاتيكا كونەجاشەكان كە ئەيان زانى حكومەت سەرناكەوى و ئەياندىت : چەند لەبارى شەركردنەوەو چەند لەبارى چەك و كۆخانەوە پيشمەرگە زور لەپيشەو لەوژەى جاشدا ئەماوە بەرەبەرەكانى بكا.. ئەواو دلـاردو ناهومێد ببونو حكومەتيش باوەرى پى ئەمابون ... لەدەمەدا كومەلە جاشيكي مودێل ٦٦ كە ئاتوانن چەك هەلگرن و چنەسەنگەرەوە .. هاتنە مەيدانو ئالاى جاشەتيان بەرزكردەوە.. : تاقمي جەلال و برايم بو ئارەزوى كورسي دەستيان خستە ناو دەستى دوژمنى خوينى گەلى كوردو لەگەل حوكمى عەسكەري بلەومزدا پەيمانيكيان بەست كە : حكومەت بە هەمو هێزى خوى هێرش بەرێتە لاى بالەكو برادوست و خەتى مەولير ـ رەواندز ـ تا ـ حاجى ئۆمەران داگيركەنو هەرچى بلى كوردستان لەئوى بەرن ... تاقمى جەلال تالەبانى تازەجاشيش روژهەلاتى ئەوخەتە لەپيشەرگە پاكبكەنەوەو ئەوسا بەخەيالى خويان لەناوبردنى ناوى كوردستانو نەهێشتنى تازادیخوازان زورهاسانە !!

ئيمەنازانين ئەوخيانەتە ئەم پەيمانە گلاوەى خويـان بەچێنەو بەرو كردەوە چەناويكيان لى ناوە ؟! بەلام ئەوەى ئاشكرايە : جەلال تالەبانى ، عمر دەبابە ، عەلى عسكەري ، جلمى عەلى شەريف ، حاجي برايمى چەرمەگا ، لەگەل (٣) نوێنەر لەلايەن استخباراتي عسكەرى و فيرقەى دوەمو لیواى دو لەچەمى ريزان بنكەيەكيان داناو بريار دراكە لەويوە جاويان بە پيشەرگە بكەوى و بەدرو وەدەلەسەفريويان بدەنو دەيانبەنن كە بچنە پاليانەوەو يەنە هێزيكيوا كە بتوانن بگو سوپاى نەبەزى كوردستانا بچنو گوايە كوتويانە كە بەناوى نيشتمان فروشيو خيانەت مالي گەلى كبرد وەرنەگرين ! وادیارە جەلال لاى وايە هەتا پێچە چەمى ريزان ئەيتە پياويكى زل.. ئەيزانى كە چەمي ريزانو هەمو كوردستان تفو لەعنەت لەو زولە كوردانە ئـــەكا كە خەريكن بەيگانەى داگير كەرى ئەفروشن ...

بەلام لەو بنكەوە هەر ئەوەندەيان بوكرا : كومەليكخويرى و سەرسەرى وهێندێك ساويلكەو تاقيك لەوانەى فێرە خەيانەت بون وەك مجيد روستەم (براكەى جاش چەرمەگا) و عبدالله مـــلا صالح عزيرى خزمى جاش چەرمەكەرو عەريف سليمانو نوشيروان (ئەوەى لەكاتى تێگيرانا كرنوشي ئەبردو وەدەستي ماچئەكرد.!) و ئەحمەد حەمەدەمين دزەيى.. لەخويان كو بكەنەوە.. دەستيان كرد بە ئازاوە نانەوەو تێكدان لە ناو هـــێزى رزگاريو كاوەداو نيازيان بو ئەگەر توانيان دەست بەســـەر ناوچەكەدا بگرنو ئەگەر ئەنگاويش كران خويان باويژنە چەمى ريزانەوە.. بەلام هێرە قارەمانەكانمان لە حاجي قەلاشو لەچەمى ريزانيش دەوريەى لى دانو بەشى زور لە ئەفرە دراوان خويان دا بەدەستەوەو نزيكەى (١٥٠) كەسيكيان خويان هاويشتە كوشي دوژمنەوە (٥٠) كەســـيان لە تاقمي چەرمەگاو ئەوانى تريش لەوانەى هەمەدان بون كە پاك نەبونەوە...

هەر وەك ئەو تازە جاشانە لەچەمى ريزان ژير گەوتن.. حكومەتى هاوپەيمانيشلەشەرەكەي رەواندز بەسەرىشكاوو پاشدراوەوە بن گەوت وهەردوك هاوسێند پيكەوە ئاپروچونى ژيركەوتنيان بەش كرد.. تەنيا خزمەتيكى كە بە عارفي آغايان كرد كومەلە جاشـكيكيان بو پەيدا كرد كە ئاتواني جيگەي ئەو هەمو پەشيمانو هەلاتوانە بگرێتەوە كە لە حكومەت هەلدەين و دەست لەو نيناموسيە هەلدەگرن...

بەلام خزمەتيشيان بەئيمە كرد.. چونكە هەمو خويرى و وازوازى و نيشتمان فروشەكانيانلەگەل خويان بردو ئەو خيرو بەرەكەتەيان داپەحكومەت.

وادیارە دلرەشي لەشورش و تامەزرويى ناوو كورسي بە جاريك كويرى كردون و ئەيانەوي بەرزيان كەنەوە جا با بەنوكى حربـــەى دوژمنيش بيت.. ئەگينا چون (١٥٠) چەكداري خاين لە گەلي دەهەزاران لەپيشەرگەى كوردستاني پێئەكرى ؟! هەموكەس ئەزانى كە جاري پيشو خويان لە بارزانى ياغى كرد.. زورلەئيستا بەهيزو زلتر بون و سەرباري جەلال تالەباني برايم ئەحمەدي فەيلـوفيش هەبو كەوا ئيستا لەدەرەوەى عراق لەسەر چلكاوى دەرو جيرانان ئەژى ؟!!

سەيرە خوشەكە لەوەدايە ئەلين : ئيمە مافي گەلىكورد لەحكومەت ومرنەگرين !! چون ؟! ئەوى زور لەخەيانەت شارەزا نەبى لەمقسەيە ناگا..

ئيمە بەوساويلكە چارەرەشانە ئەلين كە تەمەنيان كەتەمەنى حكومەتى عسكەرى هاوپەيمانيان كەمترەو سوپاى شورشگيرى كوردستان كەتوانيويە قاسم و بەعثو عارف لەناوببرێ و كەللەكەللەى جەيشى پرچەكى عراق بداد شرى بكا. زور باش ئەتوانى گەو جنگە خويريانە گەمسك بدات كەليرو لەوى سەربەرز ئەكەنەوە.. ئيمە داوا لەريكخراوەكانو ئەندام و يارىـــدە دەرانى پارتى ديموكراتى كوردستانيمان ئەكەين بـــەر بەرەكانى بيرورای ئەوخايانە بگەن.. داوا لەسوپاى شورشگيرى كوردستانو هەمو نيشتمان پەروەريك ئەكەين كە زور ئاگادار بن و يەكتر بگرنو زانايانە لەدەورى پارتى پاكو دلسوزيان كوببنەوە.. بەسەر كردايەتى رولەى هەرە دلسوزو بەوەفاى كورد : مصطفى بارزانى •

پارتى ديموكراتى كوردستانى
١٩٦٦/٦/٤

✿ ✿ ✿ ✿ ✿

ئەم بەيانە لەلايەن ريكخراوى پارتي ديموكراتي كوردستان لە ئەوروپا لە چاپ دراوە •